

حكم إطلاق كلمة (ملائكة الرحمة) على الممرضات؟

س 13- يطلق البعض من الناس على النساء الممرضات كلمة (ملائكة الرحمة)، فهل هذا يجوز أم لا؟ ج- لا يجوز هذا الإطلاق، ولا مناسبة له، فإن هؤلاء الممرضات قد يكن نصرانيات، كما هو مشاهد، أو بوذيّات، والغالب عليهنّ التكشّف وإبداء الزينة، وأنهنّ لا يعرفنّ التحجب ولا التستر عن الرجال الأجانب، ولا شكّ أنّ ملائكة الرحمة هم الذين ينزلون لقبض روح المؤمن، وينزلون ومعهم أكفان من الجنة وحنوط من الجنة وباسمين من الجنة. وفي الصحيحين في حديث الذي قتل مائة نفس ثم تاب وهاجر فمات، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، الحديث. وهو يدلّ على أنّ ملائكة الرحمة من عباد الله المسخرين للنزول بالرحمة، وعلى هذا لا ينبغي تسمية النساء الممرضات بهذا الاسم، الذي هو خاصّ بالملائكة المقربين، ولو كان في قلوبهنّ رحمة، ولو عملن بالمرضى عملاً حسناً، بل يلتمس لهنّ اسم مناسب لعملهنّ، والله أعلم.